

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبد الرحمن العجلان | 14- سورة الأعراف | من الآية 502 إلى 602

عبدالرحمن العجلان

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين ان الذين عند ربك لا يستكرون عن عبادته ويسبحونه وله ويسجدون. يقول الله جل وعلا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكن من الغافلين - 00:00:00

واذكر ربك في نفسك. اذكر ربك. امر الله جل وعلا محمدا صلى الله عليه وسلم بان يديم من ذكره سبحانه. والامر له عليه الصلاة والسلام وتقتندي به امته في ذلك. واذكر ربك في نفسك - 00:00:30 في نفسك يفهم منه السرية اي اذكر ربك سرا فيما بينك وبين نفسك لان السر ادعى للاخلاص واقرب الى القبول لانه كلما اخفي العبد عبادته التي لا يؤمر باظهارها فانه ادعى - 00:01:02

لقبولها واقرب الى الاخلاص. وكما قال عليه الصلاة والسلام في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. رجل تصدق بصدقه ساخفاها حتى لا تعلم شمالة ما تنفق يمينه. واذكر - 00:01:38

ربك في نفسك سرا لتكون بذلك مخلصا لله ولما سأله الصحابة رضوان الله عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله اقرب ربنا فنناجيه ام بعيد فنناجيه لان النداء للبعيد والمناجاة للقريب - 00:02:08

نزل قوله جل وعلا اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا تعال فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. ورغبة صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل لان صلاة الليل يصلحها المرء بعيدا عن الناس. فهي - 00:02:42 في السر فهو اذا صلاها غالبا يكون مخلصا لله في ذلك. واذكر بك في نفسك تضرعا وخيفة. تضرعا تذلا استكانة وحضور ويفهم من معنى التضرع كذلك التكرار والالاحاج باللسان اظهارا للفقر وال الحاجة - 00:03:12

لان المرء غير المحتج يسأل ان جاءه ما يريد فيها واما جاءه ما الح في طلبه. لكن المضطر والمحتج تلح في السؤال ويكرر واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة. تضرعا - 00:03:53

واستكانة ويفهم منه التكرار في الدعاء باللسان. وخيفة بخيفة اصلها خوفة بكسر الخاء هي الخاء مكسورة. والواو ساكنة حينما وقعت الواو ساكنة بعد كسر قلبت ياء وصارت خيفة. والاصل خوفة - 00:04:17

ولهذا المصدر منه خوفا. وليس المصدر خيفا وانما هو خوفا خيفة بمعنى خوفا من عذاب الله استكانة وتضرع لله وخوفا من عذابه. وهنا الامر ظاهر في ان يكون الدعاء تضرعا وخيفة. هل - 00:04:46

ما لا يغلب على هذا اهواء الخوف ام الرجا تضرعا وخيفة يفهم منه تغليب الجانب الخوف من الله جل وعلا. تضرعا وخيفة يفهم منه تغليب جانب الخوف من الله جل وعلا. وقد ورد - 00:05:33

انه ينبغي للمؤمن ان يكون بين الخوف والرجاء. ويغلب جانب الخوف في حال الصحة ويغلب جانب الرجا لرحمة الله في حالة المرض وحينما اتى النبي صلى الله عليه وسلم الى شاب مريض - 00:06:09

في حالة الاحضار فسأله عليه الصلاة والسلام عن حاله فقال اني ارجو رحمة الله واخاف ذنبي فقال عليه الصلاة والسلام ما اجتمع في عبد في مثل هذه الحال يعني حالة احصار - 00:06:36

اا امنه الله مما يخاف واعطاه ما يرجو. او كما قال عليه الصلاة والسلام من في هذه الاية يفهم جانب الرجا مع الخوف من اين تأخذه جانب الرجا انه في المؤمن يكون بين الخوف والرجاء - 00:07:00

لا يغلب الخوف تغليبا كلها ولا يغلب الرجاء تغليبا كلها. لانه ان غلب الخوف تقربها كلها قد يأس من رحمة الله فيعطي ما اعتقده وقد يغلب جانب الرجا تغليبا كلها فيؤمن مكر الله ولا يؤمن مكر الله الا - 00:07:34

قوم خاسرون والكافرون. فلا بد من ان يكون الخوف والرجاء معه جميعا ولا يأس في تغليب جانب الخوف في حال الصحة من اجل ان يعمل ويجهتهد او يغلب جانب وجاء في حالة المرض لانه لا يستطيع العمل في هذه الحال. من اين يفهم جانب الرجا في هذه الاية - 00:08:00

في قوله جل وعلا واذكر ربك وربك ولم يقل جل وعلا واذكر الله عاود الكرة القوي او اذكر العزيز او اذكر المنتقم الجبار قال واذكر ربك الذي ربك بنعمه ولطف بك - 00:08:27

وتفضل عليك بجزيل النعم من من حالة نشأتك الى مماتك اذكروا الذي ربك بالنعم الذي ربك وانعم عليك واعطاك لولا لطفه بك ورحمته لك ما اعطيك فاعطاك ما تفضل به عليك فهو مربيك ومنعم عليك بنعم كثيرة. فلا تخف منه الخوف الشديد - 00:08:58 لا تخف ان يرد عملك اذا عملت فهو يقبل منك الاسير. مع الاخلاص واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ربك الذي ربك بالنعم اذكره واذا ذكرت انه الذي ربك بالنعم وتفضل عليك - 00:09:46

وليكن مع رجالك هذا التضرع والخوف من عقابه ودون الجهر من القول بالغدو والاصال. ودون الجهر ما هو الذي دون الجهر ليكن دعاؤك فوق السر ودون الجهر. ليكن دعاؤك وقراءتك وذكرك لله - 00:10:15

بين الامرين دون الجهر وفوق السر. لا ترفع صوتك بدعائك. لان الله جل وعلا يسمع السر سرا وخفى ولا ترفع صوتك بالقراءة فيتعرض المشركون لسب القرآن وسب من انزله وسب من نزل عليه - 00:10:52

ولا تسر اصرارا بليغا بحيث لا يسمعك من وراءك من المؤمنين. الذين ينصتون لكلام الله ليكن بين الجهر والسر فالبعيد لا يسمع. ومن لا يريد الاستماع لا يسمع. لان لا - 00:11:32

ستوب. ومن كان قريبا يريد الاستماع وهو منصت فلا يحرم من الاستماع وقيل المراد بهذا القراءة مطلقا اذا قرأت الله وذكرت الله وقيل المراد في الصلاة اذا ذكرت الله في الصلاة المراد قراءة القرآن في الصلاة. لتكن بين الامرين - 00:12:04

لا جهر ولا سرا لانه اذا جهر بالقرآن سب المشركون القرآن بان الاية كما هو معلوم مكية. فيسب المشركون القرآن ومن انزل القرآن ومن نزل عليه القرآن والمنزل هو الله والمنزل عليه و Mohammad صلى الله عليه وسلم - 00:12:31

لا تسر بحيث لا يسمع من وراءك من المؤمنين. هل يكن بين الامرين وهكذا ينبغي لقاري القرآن سواء كان ليلا او نهارا اذا كان عنده من لا يريد الاستماع فلا لا يرفع صوته. لانه بهذا قد يزعج - 00:13:02

الاخرين بكلام الله جل وعلا. اذا ما كان حولك من يزيد النوم فلا ينبغي لك ان ترفع صوتك وادا كان حولك من يستمع لقراءتك فترفع صوتك بحيث تسمعهم القراءة اذا كانوا يريدون الاستماع - 00:13:28

ولا يجوز لمسلم ان يضار احدا بكلام الله جل وعلا الجهر من القول بالغدو والاصال. ما المراد بالغدو؟ من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. والاصال من بعد العصر الى غروب الشمس. ولما خص هذين الوقتين - 00:13:47

قيل المراد بالغدو والاصال يعني في كل وقت في اول النهار واخره معناه استدم ذكر الله جل وعلا دائما وابدا وقيل المراد بالغدو والاصال لان الغدو يستقبل بها المساء النهار - 00:14:13

وقد استيقظ من نومه والنوم هو الموتى الصغرى وبعد ما احياء الله من الموتة الصغرى يستفتح ويبدأ بذكر مولاه جل وعلا وفي الاصال جمع اصيل وهو ما بعد العصر هو يختتم بذلك يومه - 00:14:37

ويستقبل ليلة والليل وقت النوم وهو بنام النومة ولا يدري. هل تعود اليه روحه؟ ام ترجع الى بارئها ولا ترجع؟ فهو يختتم نهاره وعمله بذكر الله جل وعلا وقيل المراد - 00:15:09

بهذين الوقتين لأن الاعمال فيهما ترفع فعمل الليل يرفع بعد صلاة الفجر وعمل النهار يرفع ما بين العصر الى المغرب. فهو في حال رفع عمله يكون ذاكرا لله جل وعلا. وهذا الوقتن هما اللذان تجتمع فيهما - 00:15:34

ملائكة الليل وملائكة النهار فيشهدون للعبد بصالح عمله. ففيأتونه وهو يذكر الله ويعرجون من عنده وهو يذكر الله وقيل المراد من تخصيص هذين الوقتين انهما وقت تمنع فيهما الصلاة لانها وقت نهي من طلوع الفجر من بعد الفجر الى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح لا يصلى فيه الا صلاة - 00:16:02

الفجر مع سنة الفجر. ومثل ذلك من العصر الى المغرب. وقت نهي فامر العبد اذا نهي عن الصلاة ان يذكر الله ولا يتوقف عن عبادة ربه منع من الصلاة فيتوقف - 00:16:37

فإذا منع من الصلاة فليشتغل بذكر الله جل وعلا وهذه توجيهات حسنة ذكرها بعض العلماء استنبطا من قوله جل وعلا واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفا. دون الجهر من القول بالغدو والاصال - 00:16:57

بالغدو والاصال. المراد بالغدو من طلوع الفجر الى طلوع الشمس. والاصال من بعد العصر الى غروب الشمس ولا تكن من الغافلين. لا تكن من غفل عن ذكر الله وطاعته فهم الخاسرون في الدنيا - 00:17:19

الآخرة. والمرء الذي يذكر الله كالحي والمرء الذي لا يذكر الله كالميت. وفرق بين الحي والميت ومن ذكر الله جل وعلا فهو من الذاكرين. ومن ترك ذلك فهو من الغافلين. وقد نهى الله جل وعلا عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:39

سلم ومن اقتدى به من امته ان يكونوا من الغافلين المعرضين عن ذكر الله وطاعته. ثم رغب جل وعلا عباده بذكره وعبادته دائما وابدا فذكر ما يرغبه في ذلك ويحفظهم. فقال جل وعلا ان الذين عند ربكم من هم ؟ الملائكة - 00:18:03

الكرام حملة العرش ومن حول العرش وسكان السماوات العلي هؤلاء الملائكة الكرام صفتهم انهم لا يستكرون عن عبادة الله.

ويسبحون الله ويسجدون الله جل وعلا فاذا كان هؤلاء الاخيار المقربون من ربهم جل وعلا مستمرون في عبادة الله - 00:18:33

فرحى بخياربني ادم ان يقتدى بالملائكة الكرام. اذا اراد شخص ان يرغبك في عمل من الاعمال قال لك افعل هذا واجتهد فيه وكذا وكذا الى اخره ثم يريد ان - 00:19:05

ترغيبا في يقول فلان صاحبك يعمل ذلك او فلان الذي تقتدي به او فلان الذي نال تلك المرتبة يعمل هذا العمل فهذا فيه حفظ للهم وتشريع لها في الجد والاجتهاد اذا كان هؤلاء الكرام - 00:19:28

الملائكة الذين هم اعلى الله جل وعلا منزلتهم واكرمهم يستغلون في عبادة الله دائما وابدا ولا يستكرون عن عبادته بغيرهم من بنى ادم من يريد ثواب الله ان يقتدي بهم في هذا العمل الصالح - 00:19:55

ان الذين عند ربكم لا يستكرون عن عبادته يعني يخضعون له ويعبدونه. لا يستكرون عن عبادة الله ويسبحونه وله يسجدون. لا يستكرون عن عبادة الله وعبادته على القلب وعمل بالجوارح - 00:20:24

عمل بالقلب وعمل بالجوارح. فالذكر والثناء على الله جل وعلا عمل القلب واللسان والسجود عمل الجوارح. فعبادتهم شاملة لعبادة القلب واللسان والجوارح ويسبحونه فالتسبيح تزييه الله جل وعلا عما لا يليق بجلاله. وهذا اين موطنك ؟ القلب - 00:20:52

وذكر الله جل وعلا اين موطنك ؟ اللسان مع القلب. لان الذكر باللسان بدون استحضار القلب لا فائدة والدعاء باللسان من دون استحضار القلب لا فائدة فيه. فلا يستجيب الله الدعاء من قلب - 00:21:25

وله يسجدون وكما قال عليه الصلاة والسلام اطت السماء وحق لها ان تحيط ما فيها موضع شبر الا وفيه ملك راكع او ساجد او قائم لله. يعني عباد الله دائما وابدا لا يفترون - 00:21:47

هنا في عبادة ربهم بنى ادم يقتدون بالملائكة الكرام. وهذه اول سجدة دعوة في القرآن يستحب لمن تلاها ان يسجد ومن استمع لقراءة القارئ يسجد معه فقد قرأ شخص بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم. فلما وصل الى السجدة وقرأها نظر الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال له عليه الصلاة والسلام - 00:22:08

انت امامنا ان سجدة سجدنا. او كما قال عليه الصلاة والسلام ورد في الحديث انه اذا سجد ابن ادم تلا حذف ابيت فليا النار ورد في

الحديث انه اذا سجد العبد سجدة - 00:22:46

للله رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة وقد امر عليه الصلاة والسلام بكثرة السجود ورغم في ذلك ولما قال لخادمه عليه الصلاة والسلام سلني قال اسألك مرافقتك في الجنة - 00:23:06

قال اوغير ذلك؟ قال هو ذاك قال عليه الصلاة والسلام اعني على نفسك بكثرة السجود. وسجود التلاوة مستحب سواء كان في الصلاة او خارج الصلاة وليس بواجب لقراءة السجدة في الصلاة فلم يسجد فلا شيء عليه الا انه ترك الفضيلة - 00:23:31

لو قرأها وهو في غير الصلاة ولم يسجد فلا شيء عليه الا انه ترك الفضيلة. ومن سجد فله الاجر ومن لم يسجد فلا اثم عليه وماذا يقول اذا سجد فان كان في الصلاة فيكبر - 00:23:59

عند سجوده وعند الرفع من السجود ويقول في حال السجود كما يقول في سجود الصلاة. سبحان رب الاعلى مرة او مرتين او اكثر. وان دعا بالدعاء الوارد سجد وجهي لله الذي خلقه ورزقه - 00:24:27

وشق سمعه وبصره بحوله وقوته تبارك الله احسن الخالقين فحسن. وان اقتصر على قول سبحان رب الاعلى مرة او اكثر من ذلك كفاه وان كان خارج الصلاة فقيل يكبر عند السجود وعند الرفع - 00:24:49

وقيل لا يكبر. وهل يشترط لسجود التلاوة طهارة قولان للعلماء من قال انها صلاة منزلة الصلاة اشترط لها الطهارة ومن قال انها ليست بصلاحة لم يشترط لها الطهارة. وبعض العلماء قال اذا لم يكن على طهارة فله ان يتيمم وان كان الماء قريبا منه - 00:25:10

ويسجد ثم يواصل قراءته. سم الله. اعوذ من الشيطان الرجيم. واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة دون الجهر من القول بالغدو والاصال. ولا تكن من الغافلين. ان الذين عند ربك لا يستكرون عن - 00:25:38

ويسبحونه وله يسجدون. قال العمامي ابن كثير رحمة الله يأمر تعالى ذكره اول النهار وآخره كثيرا كما امر بعبادته في هذين الوقتين في قوله. فسبح بحمد ربك بك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب وقد كان هذا قبل ان يفرض قبل ان تفرض الصلوات الخمس - 00:26:08

ليلة الاسراء والمعراج. وهذه الاية مكية. وقال ها هنا بالغدو وهو اول النهار جمع اصيل كما ان الايمان جمع يمين. واما قوله تضرعا تضرعا وخيفة اذكر ربك في نفسك رغبة وريبة وبالقول لا جهرا. ولهذا قال دون الجهر من القول - 00:26:38

وهكذا يستحب ان يكون الذكر لا يكون نداء وجهرا بل يليغا. ولهذا لما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اغريب ربنا فنناديه؟ ام بعيد فنناديه؟ فانزل الله عز وجل - 00:27:08

واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان اذا هؤلاء الاخوة الذين يرفعون اصواتهم في الطواف بالدعاء هذا خلاف الاولى. وانما الاولى في ذلك السر كلما اسر المرء في دعائه فهو ادعى للقبول والاستجابة من الله جل - 00:27:28

وعلى الا ينبغي للمرء ان يجهز او ان يشوش على من حوله من الطائفين او المصليين برفع صوته كأنه لم يكن في المكان احد سواه عليه ان يسر ولا ينبغي كذلك اتخاذ - 00:27:57

المطوف ليتابعه من خلفه فيشوش على الاخرين. وانما الذي ينبغي ان كل شخص يدعو لنفسه بما احب من خيري الدنيا والآخرة. كما يسأل في حالة السجود ويسأل ربه في حالة الركوع ويسأل ربه - 00:28:18

بعد التشهد بالتحيات يسأل ربه بما احب من خيري الدنيا والآخرة ولا يتخد له شخصا يتابعه ولا يدرى ما يقول لانه قد لا يفهم ما يقول ويلحن فيه ويخطئ فيه. فالدعاء الذي حري ان يجاب هو ما - 00:28:38

خرج من اللسان والقلب معا بان يكون المرء مستحضرها لما يدعو فاهمها له اما ان يقلد اصواتا ولا يدرى معناها فهذا قد لا يستجاب له الله جل وعلا لا يستجيب الدعاء من قلب غافل لا - 00:29:00

وفي الصحيحين عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال رفع الناس اصواتهم بالدعاء في بعض الاسفار فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون - 00:29:23

صما ولا غائبا. فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا. ان الذي تدعونه سميع قريب اقرب الى احدكم من عنق راحلته. يرفع على انفسكم بمعنى

ارفقوا على انفسكم. ترافقوا لا تشددوا على انفسكم - 00:29:43

برفع الصوت فالله جل وعلا يسمع يعلم السر واحفى. ما هو الذي اخفى من السر؟ الذي لم ينطق به ما جلجل في قلبك يعلمك جل وعلا
قبل ان تنطق نطقا سريا يعلمك جل وعلا يعلم ما عندك. يعلم السر واحفى - 00:30:03

انكم لا تدعون اصم يعني لا يسمع ولا غائب بعيدا عنكم ان الذي تدعونه سميع بصير اقرب الى احدهم من عنق راحته. وقد يكون من هذه الاية كما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغي بين ذلك سبيلا - 00:30:27

من المشركين كانوا اذا سمعوا القرآن سبوا من انزله وسبوا من جاء به. فامر الله تعالى الا يجهر به الا ينال منه المشركون ولا يخافت به عن اصحابه فلا يسمعهم ولبيتكم سبيلا بين الجهر والاسرار - 00:30:53

وكذا قال في هذه الاية الكريمة ودون الجهر من القول بالغدو والاصال ولا تكون من الغافلين فقد جاء ابن حير وقبله عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم ان المراد بها امر السامع للقرآن في حال استماعه بالذكر - 00:31:13

على هذه الصفة وهذا بعيد مناف للانصات المأمور به. ثم ان المراد بذلك في الصلاة ما تقدم او في الصلاة والخطبة ومعلوم ان الانصات اذ ذاك افضل من الذكر باللسان سواء كان سرا او جهرا - 00:31:33

فهذا الذي قاله لم يتبع عليه بل المراد الحظ على كثرة الذكر من العبادة في الغدو سوى بل المراد الحظ على كثرة الذكر من العباد بالغدو والاصال لئلا يكونوا - 00:31:53

من الغافلين ولها مدح الملائكة الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فقال ان الذين عند ربكم لا يستكبرون عن عبادته الاية وانما ذكرهم بهذا ليقتدي بهم في في كثرة طاعتهم - 00:32:13

عبادتهم ولها شرع لنا ليقتدي بهم في كثرة ذكرهم بهذا ليقتدي بهم في كثرة طاعتهم وعبادتهم ولها شرع لنا السجود هنا لما ذكر سجودهم لله عز وجل كما جاء في الحديث الا - 00:32:33

تصفون كما تصف الملائكة عند ربها يتمون الصفوف الاول فالاول ويترافقون في الصف صلی الله عليه وسلم الا تصفون كما تصف الملائكة على ربها عند ربها بهذا تحريض وحث للمؤمنين في الاقتداء بالملائكة. فلما سألهما كيف تصف الملائكة عند ربها؟ قال يتمون الصف الاول - 00:32:53

ولها الاول ويترافقون في الصف. وهذا هو المستحق في الصلاة. ان تتم الصفوف الاول الاول فالاول. وان يترافق المأمورون في الصف فلا يدع بينهم فرجا وقال عليه الصلاة والسلام في حديث اخر تقدموا فاتموا بي. يعني اقتدوا بي. ولبيتكم - 00:33:23
بكم منبع ولبيتكم من بعدكم فلا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله قد يتأخر المرء ويتأخر فيكون سبب لتأخير منزلته عند الله جل وعلا. وانما المفروض التسابق تنافس في عمل الخير - 00:33:51

ترى فرحة في الصف الاول لا تدعها لغيرك. اغتنمها ادخل بها وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها لانه مطلوب من النساء الستر والتأخر والابتعاد عن الرجال. وخير صفوف النساء اخرها وشرها - 00:34:14

ولها فلا ينبغي للرجال ان يدعوا الفرج في الصفوف الاول بل عليهم ان يتقدموا ويقرب من الامام وكلما تقدم المرء وقرب من الامام فهو افضل وقال عليه الصلاة والسلام لو يعلمون ما في الندى يعني الاذان والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستحموها - 00:34:41
عليه لاستعابوا. يعني لو علم المرء ثواب من اذن وثواب من تقدم الى الصف الاول تسابق الناس الى ذلك فاذا تسابقو وتزاحمو على هذا ما لا يفصل بينهم بالقرعة يقرأ بينهم - 00:35:08

لكن مع الاسف كثير من الناس يزهد في الفضائل يحرم نفسه الاجر قد يأتي الى المسجد مبكرا في صف في الصفوف المؤخرة ويترك الصفوف الاولى زهدا فيها وهذا دليل على عدم رغبته في الخير العظيم. لانه كلما قرب من الصف الاول وكلما تسابق الى الصف الاول فهو - 00:35:30

وخير له وانت تزهد في الخير ونضرب لذلك مثلا لو ان طالب من الطالب ترتيبه الاول او الثاني او الثالث ثم طلب ان يوضع في اخر الفصل الدراسي. فلا يعتبر ذلك جهل وغباء وزهد في الفضيلة منه - 00:36:01

فالماموم كذلك اذا جاء الى المسجد مبكرا فينبغي ان يتقدم الى الصفوف الاول ان هنا لها ادركها فلا يزهد فيها ويدعها لغيره يأخذها
يدعها للتأخر وهو متقدم ويزهد فيها عليه ان يصف في اقرب مكان من الامام - 00:36:25

لان كل ما قرب من الامام فهو افضل ومتى من الصف افضل من شماليه. الا اذا كان شماله اقرب الى الامام وهذه اول سجدة في القرآن
مما يشرع لتأليها ومستمعيها السجود بالاجماع. وقد وردت - 00:36:50

في حديث رواه ابن ماجة عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه عدها في سجادات القرآن اخر تفسير سورة الاعراف والله
الحمد والمنة - 00:37:12